

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل شيخنا عن ابن درستويه : بعدَ البُرءِ قال : وهو غيرُ صوابٍ كما قاله اللّٰبِديُّ وغيرُهُ من شُرَّاح الفصح والذّي قاله المصنّف حكاه صاحب المُوعِب وأَبو حاتم في تقويم المُفْسِد عن الأصمعيّ وفي الأساس : فانْدَكَأَت بعد البُرءِ . وَنَكَأَت العَدُوّ وبالهمز لغةٌ في نَكَأَهُم مُعتلاًّ والذّي في الفصح : نَكَأَت القِرْحَةَ مهموزٌ ونَكَأَ العَدُوّ ومعتلٌ بل قال المُطَرِّز : نَكَيْتُ العَدُوّ وبالياءِ لا غير وقال غيره : نَكَأَتُ القِرْحَةَ بالهمز لا عيد ونسب لابن درستويه ترك الهمزة للعامّة وفي التهذيب : نَكَأَتُ في العَدُوّ وَنَكَيَّةٌ وقال ابن السكيت في باب الحروف التي تُهمز فيكون لها معنًى ولا تُهمز فيكون لها معنًى آخر : نَكَأَتُ القِرْحَةَ أَنْزَكَوْهَا إِذَا قَرَفْتَهَا وقد نَكَيْتُ في العَدُوّ أَنْزَكِي نَكَيَّةً أَي هزمتُهُ وغلبتُهُ فَذَكَي كَفَرِحَ يَنْزَكِي نَكَيٌّ ومن هنا أَخَذَ المُلّا عَلِيٌّ في ناموسه . وعن ابن شُمَيْلٍ : نَكَأَ فلاناً حقّاً وَنَكَأَهُ نَكَأً وَنَكَأَهُ أَي قضاهُ إِيسَاهُ وَازْدَكَأَ مِنْهُ حَقّاً وَازْدَكَأَهُ : أَخَذَهُ وَقَبَضَهُ وَيُقَالُ : هُوَ زُكَاةٌ زُكَاةٌ كَهُمَزَةٌ فِيهِمَا : يَقْضِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَمُطِّلُ رَبَّ الدَّيْنِ . وبقي على المصنّف : قولهم : هُنَّ نَيْتٌ وَلَا تُذْكَأُ أَي هُنَّ نَيْتٌ بِمَا نَيْتٌ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ . وَيُقَالُ : لَا تُذْكَاهُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ . وفي التهذيب : أَي أَصَبْتَ خيراً وَلَا أَصَابَكَ الضُّرُّ . يدعوه . وقال أبو الهيثم : يُقال في هذا المثل : لَا تَذْكَاهُ وَلَا تُذْكَاهُ جميعاً فمن قال لَا تَذْكَاهُ فالأصل لَا تَذْكَأَ بغير هاءٍ فإذا وقفتَ على الكاف اجتمع ساكنان فحرّك الكاف وزيدت الهاءُ يَسْكَتُونِ عَلَيْهَا قال : وقولهم : هُنَّ نَيْتٌ أَي ظَفِرَتْ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وقولهم : لَا تُذْكَأُ أَي لَا زُكَيْتَ أَي لَا جَعَلَكَ مَذْكَيًّا مَنهزماً مغلوباً كذا في لسان العرب .

ن م أ .

النِّمَاءُ والنِّمَاءُ كجبلٍ وحيدٍ أَهْمَلَهُ الجوهريّ قال ابن الأَعرابيّ : هو بالتحريك مهموزاً مَقْصُوراً صِغَارُ القَمَلِ واللغة الثانية حكاه كُراع في المُجَرَّد وهي قليلة .

ن ه أ .

نَهَيْتَ اللحم كسَمِعَ وَنَهَيْتُ مِثْلَ كَرُمَ يَنْهَأُ وَيَنْهَهُؤُ نَهْأً بفتح فسكون وَنَهَيْتُ مُحَرَّكَةً وَنَهَيْتُ ممدود على فَعَالَةٍ وَنَهَيْتُ بِالضَّمِّ على فعولة وَنَهَيْتُ وَهَيْتُ كقُبُولِ وَنَهَيْتُ وَهَيْتُ وَهَيْتُ الأَخيرة شاذّةٌ فهو نَهَيْتُ على فَعِيلٍ أَي لم يَنْضَجِ وهو

بِيِّنِ النَّهْوِ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ وَبِيِّنِ النَّهْوِ يُوْعَى مِثْلَ النَّهْوِ وَأَنْهَاءٌ هُوَ إِزْهَاءٌ
فَهُوَ مِنْهَاءٌ إِذَا لَمْ يُنْضَجْهُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا عِنْدَنَا فِي الْأَصْلِ أَنْهَاءٌ مِنْ
النَّهْيِ فَقُلِبَتِ الْيَاءُ هَاءً وَأَنْهَاءٌ الْأَمْرَ : لَمْ يُدْرِمْهُ . وَشَرِبَ فَلَانٌ حَتَّى
نَهَأَ كَمَا نَجَّ أَيْ امْتَلَأَ . وَفِي الْمِثْلِ " مَا أُبَالِي مَا نَهَيْتَ مِنْ ضَيْبِكَ وَلَا مَا نَضَجَ
أَيْ مَا يُؤَثِّرُ فِيَّ " مَا أَصَابَكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّهْيُ :
الشَّيْءُ الْعَانُ الرَّيْسَانُ .
ن و أ .

نَاءٌ بِحِمْلِهِ يَنْوَعُ نَوْاًً وَتَنْوَأُ بَفَتْحِ الْمُثَنَّةِ الْفَوْقِيَةِ مَمْدُودٌ عَلَى الْقِيَاسِ :
نَهَضَ مُطْلَقاً وَقِيلَ : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ قَالَ الْحَارِثِيُّ : .
فَقُلْنَا لَهُمْ تَلَاكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ ... تَغَادَرُ صَرَعَى نَوْؤُهَا مُتَخَاذِلٌ وَيُقَالُ :
نَاءَ بِالْحِمْلِ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَنَاءَ بِهِ الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ
إِلَى السَّقُوطِ كَأَنْهَاءَهُ مِثْلَ أَنْعَاهُ كَمَا يُقَالُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى وَالْمَرْأَةُ تَنْوَعُ
بِهَا عَجِيزَتُهَا أَيْ تُثْقِلُهَا وَهِيَ تَنْوَعُ بِعَجِيزَتِهَا أَيْ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً . وَقَالَ
تَعَالَى " مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَعُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ " أَيْ تُثْقِلُهُمْ
وَالْمَعْنَى أَنَّ مَفَاتِحَهُ تَنْوَعُ بِالْعُصْبَةِ أَيْ تُحْمِلُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا فَإِذَا أَدْخَلَتْ
الْبَاءَ قُلْتَ تَنْوَعُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَتَنْهَضُ الْعُصْبَةُ : تُثْقِلُهَا وَقَالَ : .
إِنَّ نَبِيَّ وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنَّ ... حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي .
إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ بِرَايَتِهَا ... تَنْوَعُ ضَرُّهُ بِتُّهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضُدِ